مجلة

كلية التـــراث الجامعة

مجلة علمية محكمة

متعددة التخصصات نصف سنوية

العدد الثالث والثلاثون

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر (الدولي الثالث)

27 آذار 2022

ISSN 2074-5621

رئيس هيئة التحرير

أ. د. جعفر جابر جواد

نائب رئيس هيئة التحرير

أ. م. د. نذير عباس ابراهيم

مدير التحرير

أ. م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم (ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)

اتجاهات طلاب جامعة تكريت نحو الامتحانات الإلكترونية

م.د. معتز ابراهيم قنبر

كلية التراث الجامعة - قسم الادارة

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على السمات العامة لاتجاهات طلاب جامعة تكريت نحو الامتحان الإلكتروني, والتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغيرات الخضوع للامتحان الإلكتروني, ونوع الطالب, والسنة الدراسية, تخصص الكلية, وتم اعتماد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي, والذي يهتم بدراسة الظواهر في واقعها الميداني بغرض الفهم والتفسير والذي يتبعه فيما بعد المنهج التجريبي, وتكونت عينة الدراسة من ١٨٥ طالب بجامعة تكريت بالعراق, عدد الذكور منهم ٨١, وعدد الإناث ١٠٤, وتم جمع بينات هذه الدراسة باستخدام استبيان اتجاهات الطلاب نحو الامتحان الإلكتروني من إعداد الباحث, وقد اشتمل على عدد ٢٧ عبارة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى تتسم اتجاهات طلاب جامعة تكريت نحو الامتحان الإلكتروني إيجابية, ووجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغير تخصص الكلية وجاءت لصالح طلاب كلية الآداب, كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو الامتحان الموضوعي الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغيرات نوع الطالب, ومتغير الخضوع للامتحان الإلكتروني, ومتغير الفرقة الدراسية.

مقدمة:

من المزايا الهامة في العصر الحالي هو توظيف الحاسب الألي في جوانب الحياة المختلفة بما ذلك عمليات التعليم والتعلم, وكذلك التقويم العلمي التربوي للمتعلمين في كافة جوانب تخصصات التعليم العالي, حيث نجد ان التقويم التربوي في مؤسسات التعليم من الأهمية بمكان نجد ان هناك جانبا مهما عند تطبيق الامتحان الإلكتروني, إلا وهو أراء واتجاهات الطلبة نحو الامتحان الإلكتروني , حيث ان المركز الرئيس والمحور الأساسي والمستفيد الأول من العملية التعليمية والعلمية هو الطالب, فكان يجب من تقصي ودراسة اتجاهاته نحو الامتحان والذي من خلاله يتحدد مدى قبوله وتعاونه وإقباله على هذا الأسلوب من أساليب التقويم.(Adebayo, & Abdulhamid, 2015, 7010)

إشكالية وتساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على اتجاهات طلاب جامعة تكريت نحو الامتحانات الإلكترونية وعلاقة الاتجاهات بعدد ن المتغيرات كنوع الطالب, وخضوع الطالب للامتحان الإلكتروني, وتخصص الكلية, والفرقة الدراسية للطالب, حيث تتمثل المشكلة في التساؤلات التالية:

- ما السمة العامة لاتجاه طلاب جامعة تكريت نحو الامتحان الإلكتروني.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني تبعا لمتغيرات الخضوع للامتحان الإلكتروني والنوع والفرقة الدراسية؟

فروض الدراسة:

- تتسم اتجاهات طلاب جامعة تكريت نحو الامتحان الإلكتروني بالإيجابية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغير الخضوع للامتحان الإلكتروني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت وفقا لمتغير نوع الطالب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغير نوع الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغير الفرقة الدراسية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على السمات العامة لاتجاهات طلاب جامعة تكريت نحو الامتحان الإلكتروني.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغيرات الخضوع للامتحان الإلكتروني, ونوع الطالب, والسنة الدراسية, تخصص الكلية.

أهمية الدراسة:

- دراسة الاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت وكشف جوانبها المختلفة, وتوفير أطر نظرية ومرجعية تشكل إضافة معرفية.
- التعرف على اتجاهات طلاب جامعة تكريت نحو الامتحان الإلكتروني, والكشف على مدى قبولهم لهذا النوع من التقويم مما يساعد في وضع توصيات ومقترحات توجه الجامعات الأخرى لتطبيق هذا البرنامج.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: ٢٠٢٠م
الحدود المكانية: جامعة تكريت- العراق.
الحدود البشرية: طلاب جامعة تكريت.
الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على اتجاهات طلاب جامعة تكريت نحو الامتحان الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: هو مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها الطالب نحو الامتحان الإلكتروني بالقبول أو الرفض أو الحياد.
الامتحان الإلكتروني: هو نظام برمجيات لإجراء الامتحان على الحاسوب ومعتمداً على شبكة اتصال عامة أو داخلية تتواصل عبر الأنترنت.
جامعة تكريت: جامعة حكومية عراقية موقعها بدولة العراق.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

يعد تقويم المراحل الدراسية المختلفة للمتعلمين بالجامعات من الجوانب المهمة التعليمية والتربوية, وفي العصر الحالي بدأت الجهات التعليمية وبالأخص مؤسسات التعليم العالي في الاستفادة من التقنيات الحديثة التي وفرها التطور الإلكتروني.
يعتمد الامتحان الإلكتروني بشكل كبير على الحاسوب وبرامجه وشبكات الحاسوب , حيث يقتصر دور الأستاذ الجامعي على إعداد الامتحان موضوعيا بحيث يكون خاليا من المقالات, وذلك يتيح وجود إجابات نموذجية محددة تسمح لبرنامج الحاسوب ان يقوم بتصحيح إجابات الطالب.
هناك مكاسب كثيرة يتم جنيها من استخدام الحاسوب في تقويم الطلاب في امتحانات نهاية الفصل الدراسي, ومن تلك المكاسب توفير وقت وجهد الأستاذ الجامعي الذي يقضيه في التصحيح ومراجعة وجمع الدرجات وفرز أوراق الطلاب وما يتبع ذلك من تأخير في استخراج نتائج التقويم مما يؤثر على تواريخ بداية ونهاية السنة الدراسية, يضاف إلى هذا ميزة توفير الأدوات المكتبية المستخدمة في الأسلوب الورقي, وهناك مزايا ومكاسب عديدة لتطبيق الامتحان على الطلاب الكترونياً.

أهمية الامتحان الإلكتروني:

هو نظام برمجيات لإجراء الامتحان على الحاسوب, حيث يكون الامتحان في شكل اختبار من خيار واحد أو عدة خيارات, ويستفيد الامتحان الإلكتروني من التطور السريع لتكنولوجيا الأنترنت, فهو مطبق في شكل تطبيقات مقسمة تستخدم شبكة الاتصال العامة من خلال متصفح الأنترنت وهو يستخدم عنوان الويب أو ما يعرف بشبكة الأنترنت.(Bieniecki, 2010)

إن الامتحان الإلكتروني يقوم على الحاسوب, فهو يعتبر شكل من التقويم يلعب فيها الحاسوب دورا متكامل في تقديم الأسئلة وحفظ الإجابة وتصحيح الإجابة وإصدار تقرير النتائج من الاختبارات والتمارين, وكذلك يعتبر استخدام الحاسوب في تقويم تعلم الطلاب. (Dammas, 2016)

مزايا الامتحان الإلكتروني في التقويم:

تتمثل هذه المزايا في النقاط التالية:

- تقليل تكلفة إجراء الامتحانات مقارنة بالطريقة الورقية, وتتيح الحواسيب إمكانية تخزين نتائج الطلاب لفترات زمنية طويلة, كذلك سهولة الرجوع إليها إذا تطلب الأمر ذلك, وسرعة تصحيح الامتحان وبالتالي إخراج النتائج وعرضها للطلاب.
- تحجيم سلوك الغش وسط الطلاب, حيث تقوم البرامج الحاسوبية بعرض أسئلة الامتحان عشوائياً لكل طالب مما يجعل شكل الأسئلة يختلف عن كل حاسب, كذلك خيارات إجابة أسئلة الامتحان تكون مختلفة في الترتيب, مما يصعب عملية متابعة الطلاب لبعضهم البعض أثناء الامتحان, يضاف الى ذلك الخصائص التأمينية العالية التي توفرها الحواسيب للامتحان ونتائج الطلاب. (Abebayo, & Abdulhamid, 2015)
- يقلل الامتحان من عدد الساعات المكتبية التي يقضيها الأستاذ أو الموظف في متابعة عملية الامتحان.
- يوفر الامتحان الإلكتروني درجة عالية من الموضوعية والدقة والثقة والعدالة في عملية تصحيح الأسئلة , ومنح الدرجات للطلاب, كما يقلل من الأخطاء البشرية المتعلقة بالنسيان والسهو والنقل والإدراك المغلوط. (Bieniecki et al, 2010), (Hosseini et al, 2014)

عيوب الامتحان الإلكتروني:

- قلة الخبرة العملية لبعض الطلاب بالحاسوب والشبكات بصفة عامة, مما ينتج عنه توتر بعض الطلاب وإصابة البعض ببعض مظاهر القلق خاصة في الموقف الأول, ويمكن تفادي ذلك بإقامة محاضرات وورش تدريب للطلاب حول الامتحان الإلكتروني.
- يتطلب الامتحان الإلكتروني وجود وحدة إدارية فنية مساعدة لأعضاء هيئة التدريس لتقوم بالجانب الفني من العملية, وهذا يحدث نوع من التعقد الإداري, وبالأخص إذا تتطلب الأمر مراجعة نتائج بعض الطلاب, ويمكن تفادي ذلك من خلال وضع ضوابط تحدد دور كل جهة وحدود هذا الدور.
- صعوبة تضمين بعض الأسئلة المهمة مثل أسلوب المقالة وهذا ناتج عن صعوبة تعامل الحاسوب مع الأسئلة المفتوحة الإجابة, مما يجعل قصوراً في عملية تقويم الطالب أكاديمياً, ويعالج هذا القصور بإعطاء أسئلة مقاليه ضمن أعمال السنة أو في امتحان ورقي لنصف الفصل الدراسي. (Jamil, 2012)

الاتجاهات النفسية:

إن أدق وأشمل مفهوم للاتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس " جوردون ألبورت" الذي يصف الاتجاه بأنه " إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة, وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً " الاتجاه لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام", ويعرف " بوجاردس" قائلاً: بأنه " ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها, وهو يشير بذلك إلى مستويين للتأهب هما: أن يكون لحظياً أو قد يكون ذات أمد بعيد.

تصنيف الاتجاهات:

صنف " زهران, ١٩٨٤" الاتجاهات إلى خمسة أنواع, وهى:

١- العمومية أو الموضوع: الاتجاه إما أن يكون عاماً معمماً نحو موضوعات متعددة كالاتجاه نحو نساء بلد معين, أو اتجاها نوعيا ذو خصوصية محددة نحو موضوع نوعي محدد كالاتجاه نحو الزي الذي ترتديه نساء بلد معين, وهو أقل ثباتاً واستقراراً من الاتجاه العام.

٢- الأفراد أو الشيوع: الاتجاه إما ان يكون جماعياً أو فردياً, فالاتجاه الجماعي هو الذي يشترك فيه جميع الناس أو عدد كبير من الناس, أما الاتجاه الفردي الذي يتبناه فرد واحد من أفراد الجماعة ولا يوجد لدى باقي الأفراد.

٣- الوضوح أو الظهور: الاتجاه إما ان يكون علنيا أو يكون سريا بصورة ما, والاتجاه العلني هو الذي لا يجد الفرد حرج في التعبير عنه مباشرة أمام الناس دون الخوف, أما الاتجاه السري فهو الذي يخفيه الفرد في قرارة نفسه وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه.

٤- القوة أو الشدة: الفرد الذي يتبنى اتجاها قويا, يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم مثل الاتجاه نحو ان المكان الطبيعي للمرأة المطبخ, فالذي يرفض مثل هذا الاتجاه يلجأ إلى القوانين التي تدافع عن حقوق المرأة, أما الذي يتخذ اتجاها ضعيفا فينظر إلى سلوكه التراخي والتردد فقد يستنكر الاتجاه نحو أن المكان الطبيعي للمرأة المطبخ, ولكنه لا يعمل على تحريك القوانين التي تدافع على حقوق المرأة.

٥- الوجهة أو الهدف: الاتجاه إما ان يكون إيجابي أو سلبي , فالاتجاه الإيجابي هو الذي يعبر عن القبول أو التأييد لموضوع الاتجاه مثل الذي يوافق على مشاركة المرأة في ميدان العمل, فهو يحمل اتجاها إيجابيا نحو موضوع عمل المرأة , أما الاتجاه السلبي فهو الذي يعبر عن المعارضة لموضوع الاتجاه.

تكون الاتجاهات:

يكتسب الفرد اتجاهاته عن طريق المواقف والخبرات التي يتعرض لها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية, وتسهم عوامل التنشئة الاجتماعية في تكون الاتجاهات لدى الفرد, نتيجة للتفاعل الذي يحدث بين الفرد وعناصر بيئته, وتنشأ الاتجاهات في بدايتها حول أمور مادية, كحب أفراد الأسرة ثم تتسع دائرة الاتجاهات لتشمل الأمور المعنوية, وتقوم العوامل والمؤثرات الثقافية والحضارية بدور هام في تحرير اتجاهات الفرد, كما تسهم التجارب الشخصية في المواقف الاجتماعية المختلفة التي يمر بها الفرد في تكون الاتجاهات.

المكونات الرئيسة للاتجاهات:

رأى السيد عبد العزيز ٢٠٠١م ان للاتجاه ثلاثة مكونات رئيسة وهى:

- المكون المعرفي: وهو عبارة عن مجموع الخبرات والمعلومات والمعارف والمعتقدات التي تتصل بموضوع الاتجاه, وتنتقل إلى الفرد من خلال مؤسسات التربية والتنشئة الاجتماعية, ويظهر هذا المكون في أقوال الفرد.
- المكون الانفعالي: ويقصد به الاستجابة الانفعالية التي تكون مصاحبة لاتجاه الفرد, وقد تكون استجابة إيجابية أو سلبية , ويتم التعرف على الاتجاه القوي والضعيف عن طريق المكون الانفعالي.
- المكون السلوكي: ويظهر في استعداد أو شكل السلوك الذي يقوم به الفرد أو سيسلكه تجاه موضوع معين.

الدراسات السابقة:

Khaled Awad, 2016, Attitude of Ash-Shobak university college students to e-exam for intermediate university degree in Jordan

هدف الدراسة إلى البحث عن اتجاه طلاب كلية الشباك الجامعية نحو الامتحان الإلكتروني لطلاب الفصول الوسطي في دولة الأردن, وكذلك هدفت الدراسة إلى كشف اثر متغير النوع ومتغير متوسط المعدل التراكمي على الاتجاه الطلاب نحو الامتحان الإلكتروني, ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة استبيان تم تطبيقه على عدد ١٠٨ طالب بكلية الشباك الجامعية بالأردن بالفصل الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م, وأبرزت نتائج الدراسة ان الاتجاه العام للطلاب نحو الامتحان الإلكتروني يتسم بالإيجابية مع وجود بعض الحالات التي تتسم بالسلبية والتي قد تعزى للتوتر الناتج من التحفز لتحقيق تحصيل مرتفع أو للحد من حالات الغش, كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاه الطلاب نحو الامتحان الإلكتروني تعزى لمتغيرات النوع والمعدل التراكمي للطلاب.

Dammas, (2016), Investigate Students Attitude towards computer Based test (CBT) at chemistry course.

هدفت هذه الدراسة اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية نحو الامتحان الإلكتروني, حيث استخدمت المنهج المسحي من خلال تطبيق استبيان على عينة حجمها ٦٠ طالب من الذين خضعوا للامتحان الإلكتروني بكلية العلوم, وذلك لفحص اتجاهاتهم نحو الامتحان الإلكتروني , وأبرزت النتائج ان غالبية الاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني كانت إيجابية بنسبة ٨٣٪.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي, والذي يهتم بدراسة الظواهر في واقعها الميداني بغرض الفهم والتفسير والذي يتبعه فيما بعد المنهج التجريبي.
مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة الحالية طلاب جامعة تكريت بالعراق, ويبلغ عدد الطلاب ٧٥,٣٣٢ طالبا.
عينة الدراسة: بلغ حجم العينة ١٨٥ طالب بجامعة تكريت بالعراق, عدد الذكور منهم ٨١, وعدد الإناث ١٠٤.
أدوات العينة:
تم جمع بينات هذه الدراسة باستخدام استبيان اتجاهات الطلاب نحو الامتحان الإلكتروني من إعداد الباحث, وقد اشتمل على عدد ٢٧ عبارة , وقد خضع لعملية تدقيق ومراجعة من قبل ثلاثة من المحكمين المختصين في كلية التربية , وقد ابدوا ملاحظتهم عليه, ومن ثم التحقق من صدق وثبات الاستبيان باستخدام معادلة الفاكرونباخ ومعادلة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.
وقد بلغ معامل ثبات الاستبيان ٠,٧٢ , بينما الصدق الذاتي بلغ ٠,٨٥ , وقد تراوحت قيم الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان مع بعضها ما بين ٠,٥٥-٠,١١ , وقد تم حذف عبارتين لضعف اتساقها مع مجموع عبارات المقياس, وتعتبر هذه القيم المتعلقة بالخصائص السيكومترية للمقياس هي قيم معقولة وتنبئ عن خصائص جيدة حول صلاحية الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الراهنة.
عرض ومناقشة نتائج الدراسة:
عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول:
تتسم اتجاهات طلاب جامعة تكريت نحو الامتحان الإلكتروني إيجابية.
لفحص هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة, وقد برزت نتائج التحليل ان المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني لعينة الدراسة بلغ ٨٢,٦ بينما المتوسط الفرضي هو ٤٨ بفارق زيادة ٣٤,٤ درجة , حيث بلغت قيمة اختبار "ت" المحسوبة ٧٦,٠٦, وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠٠ مما يشير إلى ان اتجاه طلاب جامعة تكريت نحو الامتحان الإلكتروني يتسم بالإيجابية والقبول.

جدول رقم (١): نتائج تحليل اختبار "ت" لعينة واحدة لفحص السمة العامة للاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني.

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة"ت"	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
١٨٥	٨٢,٦	٤٨	١٨٤	٧٦,٠٦	٠,٠٠٠	يتسم الاتجاه بالإيجابية

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة " Da asin,2016" والتي ابرز تان اتجاهات طلاب كلية الشباك الشباك في الأردن نحو الامتحان الإلكتروني تتسم بالإيجابية مع وجود حالات قليلة تتسم بالسلبية, كذلك اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة " Dammas, 2016" والتي اظهر تان غالبية اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة نحو الامتحان الإلكتروني كانت إيجابية بنسبة ٨٣٪.
ظهرت تقنية الحاسوب في عصرنا الحالي بشكل كبير في التطبيقات المختلفة ممثلة في أجهزة المحمول المتطورة او ما يسمى بالأجهزة الذكية والتي تطورت من نظام "Java" إلى نظام الاندرويد "Android", وكذلك تطور الحواسب المحمولة والحواسيب الشخصية وظهور أجيال متطورة منها وانتشارها على نطاق واسع في العراق, وخبرة الطلاب العراقيين بهذه الأجهزة والتعامل معها, كل هذا وفر خبرة جيدة للطلاب العراقيين وطلاب جامعة تكريت خاصة, مما وفر خبرة وممارسة عملية وتطبيقية في التعامل مع النظام الإلكتروني, مما يجعل اتجاهات هؤلاء الطلاب إيجابية نحو التعامل مع الحواسيب المستخدمة في الامتحان الإلكتروني.
عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:
لفحص هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, وقد أبرزت نتائج التحليل الإحصائي ان المتوسط الحسابي للاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني لمجموعة الطلاب الذين خضعوا للامتحان الإلكتروني بلغ ٨٢,٦, بينما المتوسط الحسابي للطلاب الذين لم يسبق لهم ان خضعوا للامتحان الإلكتروني بلغ ٨١,٨ بفارق ٠,٨ درجة, وقد بلغت قيمة اختبار "ت" المحسوبة ١,٧٨ وهى غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني تبعاً لمتغير الخضوع للامتحان الإلكتروني.

أكدت هذه النتيجة على ان الخبرة الفرد بالموضوعات والمتغيرات المرتبطة لها تلعب دوراً كبيرا في قبوله ورفضه لهذه الموضوعات , فالممارسة العملية والتجربة الحية للامتحان الإلكتروني توفر للطالب نظرة ومعرفة عن كثب, مما يؤدي إلى الفة خاصة إذا ما استصحبنا مزايا الامتحان الإلكتروني بالنسبة للطالب, وقد تفسر نتيجة هذا الفرض من حيث ان الامتحان الإلكتروني يقتصر على الأسئلة الموضوعية ويعزز الثقة في نفس الطالب حول كفاءة وحياد البرامج الحاسوبية في التصحيح وعرض النتيجة وتقليل الأخطاء البشرية الممثلة في السهو والنسيان وأخطاء النقل والإدراك, بالإضافة إلى ذلك مهارات الطلاب في التعامل مع الايباد وممثلته للهواتف النقالة الذكية التي لهم بها خبرة ودراية, وبالتالي ينتقل اثر التعامل مع هذه الأجهزة إلى أجهزة الايباد التي تستخدم في الامتحان الإلكتروني.

جدول رقم (٢) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني تبعا لمتغير الخضوع لامتحان الإلكتروني.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
غير الخاضعين	٩٨	٨٣,٤	٦,٣٣	١٨٣	١,٧٨	٠,٠٨	لا توجد فروق دالة
الخاضعين	٨٧	٨١,٨	٥,٩٥				

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث:

لفحص هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, وقد أبرزت نتائج التحليل الإحصائي ان المتوسط الحسابي للاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني لمجموعة الطلاب الذكور بلغ ٨٢,٨, بينما المتوسط الحسابي للطالبات بلغ ٨٢,٦ بفارق ٠,٢ درجة, وقد بلغت قيمة اختبار "ت" المحسوبة ٠,٢٣, وهى غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥, مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغير النوع.

جدول رقم (٣): لتوضيح نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني تبعا لمتغير النوع.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الذكور	٨١	٨٢,٨	٦,٣٠	١٨٣	٠,٢٣	٠,٨٢	لا توجد فروق دالة
الإناث	١٠٤	٨٢,٦	٦,١٥				

رأى الباحث انه لا توجد عوامل أو أسباب للفروق بين الجنسين في التعامل مع التقنيات الالكترونية الحديثة فهى متاحة للجنسين, مما يجعل كل من الطلاب والطالبات متساويين في فرص اكتساب الخبرات والمعارف والمعلومات والتجارب المرتبطة بالأجهزة الذكية بصفة عامة, لذلك جاءت نتيجة هذا الفرض بعدم وجود فروق في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني بين الجنسين.

عروض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع:

لفحص هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, وقد أبرزت نتائج التحليل الإحصائي ان المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني لطلاب الكليات الأدبية قد بلغ ٨٣,٥, بينما المتوسط الحسابي لطلاب الكليات العلمية بلغ ٨١,٧ بفارق ١,٨ درجة, وقد بلغت قيمة اختبار "ت" المحسوبة ٢,٠٤, وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٤, مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغير نوع الكلية لصالح طلاب الكليات الأدبية, حيث انهم اكثر تقبلا للامتحان الإلكتروني.

جدول رقم (٤): نتائج تحليل اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني تبعا لمتغير الكلية.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الإحصائية	الاستنتاج

طلاب الكليات الأدبية	٩٧	٨٣,٥	٦,٢٦	١٨٣	٢,٠٤	٠,٠٤	توجد فروق لصالح الطلاب الأدبيين
طلاب الكليات العلمية	٨٨	٨١,٧	٦,٠١				

يفسر الباحث الفروق بين الكليات العلمية والأدبية في الاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني, والتي هي لصالح طلاب الكليات الأدبية حيث انهم اكثر قبولا لفكرة الامتحان الإلكتروني, فيمكن ان يعزى إلى ان طبيعة الامتحان الإلكتروني الأدبية حيث انهم اكثر قبولا لفكرة الامتحان الإلكتروني, فيمكن ان يعزى ذلك الى طبيعة الامتحان الإلكتروني تتطلب ان تكون السائلة موضوعية , وتأخذ شكل الإجابة الصحيحة والخاطئة واختيار الاجابة الصحيحة وترتيب القوائم وغيرها, بينما الامتحانات الورقية تتضمن بالإضافة لهذ النوع من الاسئلة أسئلة المقال, والتي تكثر في الامتحانات الورقية, حيث تتاح فرصة اكبر لتقويم عمليات التفكير ومهارات عرض الأفكار وتلخيصها والربط بينها وذلك ضمن سياق استخدام اللغة المكتوبة وملكات إنتاج النص الكتابي, وهذا الانتقال يجعل الطلاب الأدبيين اكثر قبولا لفكرة الامتحان الإلكتروني, أما بخصوص طلاب الكليات العلمية فأسئلة المقال هي قليلة بطبيعة المواد ونجد حتى الامتحانات الورقية هي تأخذ شكل الامتحان الموضوعي مما يجعل طلاب الكليات العلمية يجدون ان الفرق هو في الأدوات حيث يتم الانتقال من الأوراق إلى الحواسيب.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الخامس:

لفحص هذا الفرض تم استخدام واختبار تحليل التباين الأحادي واحد (Anova-one way) , وقد ابرزت نتائج التحليل الإحصائي ان قيمة "ف" المحسوبة تبلغ ٠,٢٥, وهى غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغير الفصل الدراسي.

جدول رقم (٥): نتائج تحليل اختبار تحليل التباين الأحادي لاتجاه واحد لفحص الفروق في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني تبعا لمتغير الفصل الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	٤٨,٨٢	٥	٩,٧٧	٠,٢٥	٠,٩٤	لا توجد فروق دالة
داخل المجموعات	٧٠١٥,٣٤	١٧٩	٣٩,١٩			
المجموع	٧٠٦٤,١٦	١٨٤				

وفسر الباحث نتيجة هذا الفرض بعدم وجود فروق في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني لعدم وجود فروق بين هؤلاء الطلاب في الفرق الدراسية حيث انهم يمثلون جيل واحد مع اختلاف طفيف في المرحلة العمرية يمتد في مدى سنة واحدة الى ثلاث سنوات, وبالتالي خبرات هذه المجموعات الفصلية ومهاراتهم ومعارفهم حول استخدام الحاسوب وتقانة المعلومات لا يتخللها اختلاف, وبذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الامتحان الإلكتروني تبعا لمتغير الفصل الدراسي.

نتائج الدراسة:

- تتسم اتجاهات طلاب جامعة تكريت نحو الامتحان الإلكتروني إيجابية.
- توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو الامتحان الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغير تخصص الكلية وجاءت لصالح طلاب كلية الآداب.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو الامتحان الموضوعي الإلكتروني بين طلاب جامعة تكريت تبعا لمتغيرات نوع الطالب, ومتغير الخضوع للامتحان الإلكتروني, ومتغير الفرقة الدراسية.

توصيات الدراسة:

- عقد ورش وندوات عامة لطلاب الجامعات قبل الشروع في تطبيق نظام الامتحانات الإلكترونية مما يهيئ الطالب ويساعده في الخضوع للامتحان الإلكتروني, وذلك يدعم اتجاه الطالب لهذا النوع من التقنية في التقويم التعليمي.
- تعميم تجربة الامتحانات الإلكترونية على جامعات ومعاهد التعليم العالي لما توفره هذه التقانة المستخدمة في التقويم من جهد ووقت وعدالة في منح الدرجات.
- ضرورة وجود أسئلة مقالية ضمن امتحانات تقويمية نصف فصلية أو ضمن أعمال الفصل الدراسي لقياس المهارات التي تتوفر في الأسئلة المقالية.

مقترحات بحوث مستقبلية:

- دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تكريت نحو الامتحان الإلكتروني.
- دراسة مقارنة للتحصيل الاكاديمي للطلاب بين الامتحان الإلكتروني والامتحان الورقي.
- دراسة اتجاهات طلاب وأساتذة الجامعات التي سيطبق عليها نظام الامتحان الإلكتروني مستقبلاً.

المراجع:

-Adebayo,o, & Abdulhamid,S., (2015), E-Exams System for Nigerian Universities with Emphasis on Security and Result Integrity International Journal of the Computer, the Internet and Management(IJCIM), 18,(20, 0858-7076.

-Bieniecki,W., Stando,J., & Stolinski,S., (2010), Information Technologies in Process of Examination in Poland , Information System Management, VII, 29-33.

-Da'asin,K., (2016), Attitude of Ash-shoback University College Students to E-exam for intermediate University Degree in Jordan, Journal of Education and Practice, 7(9), 10-14.

-Dammas,A.,H., (2016), Investigate Students Attitudes Towards Computer Based Test (CBT) at Chemistry Course, Archives of Business Research, 4(6), 58-71.

-Hosseini,M, Abidin,M, & Baghdarnia,M., (2014), Comparability of Test Result of Computer Based Tests (CBT) and Paper and Penvil Tests (PPT) among English Language Learners in Iran, Procedia- Social and Behavioral Sciences , (98), 659-667.

-Jamil,M., Tariq,R., Shami,P., (2012), Computer-based VS Paper-based Examination: Perception of University Teachers, TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 11(4), 371-381.